

رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN)

نظرة عامة

"رقم الحساب المصرفي الدولي" هو معيار دولي يستخدم للتعرف على الحسابات المصرفية عبر الحدود، وعلى نحو يقلل مخاطر تكاثر أخطاء النسخ. وقد تم تبنيه في الأصل بواسطة "اللجنة الأوروبية للمعايير المصرفية" وتم تبنيه في وقت لاحق كمعيار دولي تحت الرقم 7:2007-1 ISO 13616 والمسجل الرسمي لرقم الحساب المصرفي الدولي تحت الشهادة رقم 7:2007-1 ISO 13616 هو سويقت.

وقد تم في الأصل استحداث رقم الحساب المصرفي الدولي لتسهيل عمليات الدفع داخل دول الاتحاد الأوروبي، إلا أن النسق المستخدم فيه يتمتع بالمرونة الكافية التي تتيح تطبيقه على مستوى العالم. ويتألف الرقم من بادئة ISO 13616، ثم رمز البلد متبوعاً برقمين وإلى ما يصل إلى ثلاثين علامة هجائية ورقمية لرقم الحساب المصرفي المحلي (متضمنة معلومات التوجيه) ويسمى (رقم الحساب المصرفي الأساسي). ولكل نظام مصرفي وطني الحرية في اختيار طول رقم الحساب المصرفي الأساسي المحلي للحسابات في ذلك البلد، إلا أن طولها يجب أن يكون ثابتاً في أي بلد من البلدان.

خلفية

قبل استحداث رقم الحساب المصرفي الدولي، كان العملاء، وبخاصة العملاء الأفراد ومؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، يصابون بالحيرة إزاء اختلاف المعايير الوطنية للتعرف على الحساب المصرفي، مثل اسم البنك، والفرع، وشفرة التوجيه، ورقم الحساب. وقد كان ذلك يؤدي في كثير من الأحيان إلى فقدان معلومات توجيه ضرورية من الدفعات. هذا بالإضافة إلى أن معلومات التوجيه كما يحددها المعيار ISO 9362 لا تحتوي خانات الفحص، وعليه فإن أبسط أخطاء النسخ تصبح غير قابلة للاكتشاف، ومن ثم لا يكون من الممكن للبنك المرسل أن يتحقق من صحة معلومات التوجيه قبل تقديم الدفعة. وعليه فإن أخطاء معلومات التوجيه كثيراً ما تتسبب في تأخير الدفعات وتكبد البنك المرسل والبنك المستقبل والبنك الوسيط في كثير من الأحيان، تكاليف إضافية.

ويفرض رقم الحساب المصرفي الدولي نسفاً مرناً ولكنه منتظم يكفي للتعرف على الحساب ويحتوي معلومات تثبت تجعل من الممكن تقادي أخطاء النسخ.

ويحمل معيار الحساب المصرفي الدولي الآن كافة معلومات التوجيه التي يحتاج لها لنقل الدفعات من بنك إلى بنك آخر، حيثما كان ذلك البنك موجوداً. ويحتوي رقم الحساب المصرفي الدولي خانات فحص يمكن التثبيت منها في أي بلد بناءً على إجراء ثابت موحد. كما يحتوي التفاصيل الرئيسية للحساب المصرفي مثل شفرات التعرف على البنك، وشفرات الفروع (وتعرف بشفرات الفرز في المملكة المتحدة) وأرقام الحسابات. وقد أسهم رقم الحساب المصرفي في الأمكنة التي يستخدم فيها في خفض أخطاء التحويلات من بلد لآخر لتبلغ نسبتها 01% من إجمالي الدفعات.

وتمكن خانات الفحص البنك المرسل (أو عميله) من التحقق من صحة وجهة الإرسال ورقم الحساب من خلال منظومة واحدة من البيانات عند القيام بإجراء عملية إدخال البيانات. وعليه، فقد أمكن إزالة كافة أخطاء معلومات التوجيه ورقم الحساب بصورة كاملة تقريبا.

ويجب أن لا يحتوي رقم الحساب المصرفي الدولي على فواصل عند إرساله إلكترونيا. غير أنه وعند طباعته على الورق، يظهر رقم الحساب المصرفي الدولي في هيئة مجموعات كل واحدة منها تحتوي أربعة علامات وتفصل بين كل مجموعة وأخرى مسافة واحدة، ويتفاوت طول المجموعة الأخيرة كما هو موضح في المثال أدناه:

البلد	مثال لنسق رقم الحساب المصرفي الدولي
اليونان	GR1 6 0110 10 5 0 0000 10 5 4 7 0 2 3 7 9 5
بريطانيا العظمى	GB 3 5 MIDL 4 0 2 5 3 4 3 2 1 4 4 6 7 0
المملكة العربية السعودية	SA 8 0 8 0 0 0 0 3 7 5 6 0 8 0 1 0 1 9 0 1 6 0
سويسرا	CH 5 1 0 8 6 8 6 0 0 1 2 5 6 5 1 5 0 0 1
الإمارات العربية المتحدة	AE0 7 0 3 3 1 2 3 4 5 6 7 8 9 0 1 2 3 4 5 6

والأرقام التي يمكن استخدامها في رقم الحساب المصرفي الدولي هي الأرقام العربية-الهندية من (صفر) إلى (9) وأحرف اللغة اللاتينية الكبيرة من "A" إلى "Z". وينطبق ذلك حتى في الدول مثل اليونان والمملكة العربية السعودية حيث لا تستخدم هذه الحروف و/أو الأرقام في اللغة الوطنية للبلد.

الاستخدام الجغرافي

توفر كافة البنوك العاملة في أوروبا (فيما عدا كومونولث الدول المستقلة) رقم حساب مصرفي دولي للتعرف على الحسابات إضافة إلى محددة أخرى معروفة محليا، ويعد هذا الأمر إلزاميا في الدول الكائنة في المنطقة الاقتصادية الأوروبية. وإضافة لذلك، هنالك دول مثل الكويت، ولبنان، وموريشس والمملكة العربية السعودية، وتونس وتركيا توفر أيضا أرقاما تعريفية للحسابات على نسق رقم الحساب المصرفي الدولي.

وقد لا تتعرف بنوك تقع خارج أوروبا على رقم الحساب المصرفي الدولي، غير أن من المتوقع لهذا الأمر أن يتضاءل ويتلاشى بمرور الوقت. وكمبدأ عام، فإن البنوك غير الأوروبية تقبل بأرقام الحساب المصرفي الدولي كأرقام حسابات بنكية للحسابات المحتفظ بها في أوروبا، على الرغم من أنهم قد لا يعاملون أرقام الحساب المصرفي الدولي بطريقة تختلف عن طريقة تعاملهم أرقام الحسابات المصرفية الأجنبية الأخرى. وبصورة أكثر تحديدا، فقد تختار هذه البنوك عدم فحص ما إذا كان رقم الحساب المصرفي الدولي صحيح أم لا قبل أن تشرع في إرسال الدفعة.

وفي غياب رقم الحساب المصرفي الدولي، يظل من الضروري استخدام "نظام الشفرة للتعرف على البنوك" القائم حاليا، أي(شفرة ISO or Swift) بالاقتران مع رقم الحساب المصرفي الدولي.

تطبيق رقم الحساب المصرفي الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة

يجري تطبيق رقم الحساب المصرفي الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة بإتباع معايير التطبيق العالمية لهذا النظام.

وسيبنى تطبيق رقم الحساب المصرفي الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة على المكونات التالية:

الجزء	تعريف	الطول	النوع	الوصف
	الحقل			
01	C	2	A	معييار ISO 3 1 6 6 -1 alpha-2 شفرة البلد
02	K	2	N	معييار ISO 7 0 6 4 mod 9 7 -10 check digit
03	B	3	N	معرّف المؤسسة المكون من ثلاثة أرقام
04	A	16	N	الرقم المحلي للحساب داخل المؤسسة. بطول ثابت قدره 16 خانة وبادئة (صفر) إذا كان طول رقم الحساب المحلي في المؤسسة يقل عن الطول المتوقع البالغ قدره 16 خانة.

وبناء على ما هو مذكور أعلاه، فإن طول رقم الحساب المصرفي الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة سيكون 23 خانة. ويظهر الرسم التصوري أدناه المكونات المختلفة لرقم الحساب المصرفي الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

UAE IBAN FORMAT			
Country Code	Check Digit	Basic Bank Account Number	
		Bank Code	Domestic Account Number
CC	CD	BBB	AAAAAAAAAAAAAAAAAAAA
AE	??	033	0000000693123456

أسئلة متكررة حول رقم الحساب المصرفي الدولي

ما هو رقم الحساب المصرفي الدولي؟

رقم الحساب المصرفي الدولي هو رقم الحساب المصرفي الدولي المتوافق مع معيار ISO 13616 . وهو رقم مميز لحساب العميل يمكن استخدامه بثقة في إجراء عمليات تحويل واستلام الدفعات (غير شامل للشيكات وبطاقات الائتمان) داخل الدولة وخارجها. وتأتي الثقة من مصدرين: الأول هو المعيار المقبول دولياً لترقيم حسابات عملاء البنوك والثاني هو منهجية معيار ISO 13616 للتحقق من دقة رقم الحساب المصرفي الدولي.

لماذا قررت دولة الإمارات العربية المتحدة إدخال رقم الحساب المصرفي الدولي؟

يعتبر إدخال نظام رقم الحساب المصرفي الدولي مبادرة إستراتيجية من شأنها أن تجعل النظام المصرفي بدولة الإمارات متوافقاً مع المعايير الدولية الناشئة حديثاً والمطبقة في أنظمة بنكية دولية أخرى. ويعتبر تبني نظام رقم الحساب المصرفي الدولي خطوة في اتجاه زيادة كفاءة الدفعات الإلكترونية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتعزيز مكانة الدولة كمركز مالي مرموق.

من الذي بإمكانه استحداث وإصدار رقم الحساب المصرفي الدولي؟

البنوك التي تحتفظ بحسابات عملاء يستخدمون الدفعات الإلكترونية مخولة باستحداث رقم الحساب المصرفي الدولي. وغير مسموح لأي طرف آخر باستحداث أرقام حساب مصرفي دولي لعملاء البنوك.

من الذي يحتاج إلى رقم حساب مصرفي دولي؟

سيكون عملاء الذين يتلقون أو يجرون عمليات دفع إلكترونية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة أو خارجها، بحاجة إلى رقم حساب مصرفي دولي. وإذا كان لديك أكثر من حساب لدى البنك الذي تتعامل معه، فسوف تحتاج لرقم حساب مصرفي دولي لكل واحد من تلك الحسابات.

كيف أتمكن من الحصول على رقم الحساب المصرفي الدولي الخاص بي؟

سيتم تحويل كل رقم من أرقام حساباتك إلى نسق رقم الحساب المصرفي الدولي اعتباراً من 19 نوفمبر 2011، وسيتم إخطارك بشأن التفاصيل بواسطة البنك الذي تتعامل معه. كما سيقوم البنك الذي تتعامل معه بطباعة رقم الحساب المصرفي الدولي الخاص بك على كشف (كشوف) الحساب اعتباراً من 19 نوفمبر 2011.

كيف سيستفيد عملاء البنوك من رقم الحساب المصرفي الدولي؟

الفائدة الرئيسية التي يجنيها العميل من رقم الحساب المصرفي الدولي هي ضمان إجراء عملية الدفع للحساب الصحيح وبدون تأخير. إذ ما دامت البنوك تحرص على فحص دقة رقم الحساب المصرفي الدولي عند الشروع في عملية الدفع ، فإنها سوف لن تقوم بتنفيذ السداد إلا للدفعات التي تحمل رقم الحساب المصرفي الدولي الصحيح.

يرجى باختصار توضيح سمات رقم الحساب المصرفي الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة ؟

بموجب نسق رقم الحساب المصرفي الدولي المتوافق مع معيار ISO ، الصادر عن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، يجب أن تتكون كافة أرقام الحساب المصرفي الدولية من 23 خانة.

ويتألف رقم الحساب المصرفي الدولي من 3 مكونات، هي رمز البلد، وخانات الفحص، ورقم الحساب المصرفي الأساسي.

ويساعد رمز البلد (الرقمين الأول والثاني من رقم الحساب المصرفي الدولي) في التعرف على البلد الذي يقيم فيه الحساب. كما يحتوي رمز البلد الخاص بمعيار ISO ، وهو " AE " (رمز معيار ISO لدولة الإمارات العربية المتحدة).

أما خانات الفحص، (وهو الحرفين الثالث والرابع من رقم الحساب المصرفي الدولي) والذي يساعد في التحقق من صحة رقم الحساب المصرفي الدولي عالمياً، فيتم استحدثه دائماً بواسطة بنك في دولة الإمارات ويساعد في التحقق ما إذا كان الرقم صحيحاً أو غير ذلك.

ويساعد رقم الحساب المصرفي الأساسي في التعرف على حساب العميل، والبنك الذي يتعامل معه على المستوى المحلي. ويتضمن هذا الرقم معرف البنك (والذي يتعرف على البنك الذي يحتفظ فيه بالحساب) ورقم حساب العميل. وفي حالة دولة الإمارات، فإن المعرف هو الـ 3 أرقام التي تعقب رمز الفحص.

أما المتبقي من رقم الحساب المصرفي الدولي فهو رقم الحساب المصرفي للعميل القائم حالياً. وقد حدد طول رقم حساب العميل في رقم الحساب المصرفي الدولي بـ 6 1 خانة. ويجب أن تتحصر أرقامه (من صفر إلى 9).

ما الفرق بين رقم الحساب المصرفي الدولي ورقم الحساب المصرفي العادي؟

يمكن دوماً التمييز بين رقم الحساب المصرفي الدولي ورقم الحساب المصرفي العادي من خلال التالي

حرفان في بداية رقم الحساب المصرفي الدولي، يشيران إلى البلد الذي يقيم فيه الحساب.

رقمين (في الخانتين الثالثة والرابعة من رقم الحساب المصرفي الدولي) يمثلان رمز الفحص.

ثلاثة أرقام (تلي رمز الفحص) للتعرف على البنك ذي الصلة الذي يحتفظ فيه المستفيد/المستفيدة بحسابه.

وطول رقم الحساب المصرفي الدولي المحدد بـ 23 رقماً حرفياً.

هل هنالك طريقة موحدة لكتابة رقم الحساب المصرفي الدولي؟

عندما تكتب أو تطبع رقم الحساب المصرفي الدولي يجب أن تقسم الرقم إلى ست مجموعات يتألف كل منها من أربعة أرقام وأحرف: مثال:

456 0123 6789 2345 0331 AE07 ، وذلك لتسهيل التعرف على الرقم بسهولة. وتتكون المجموعة الأخيرة من رقم الحساب المصرفي الدولي الخاص بدولة الإمارات من ثلاثة أرقام.

ويجب أن لا تكون هنالك أي مسافات عند إدخال رقم الحساب المصرفي الدولي في رسالة دفع إلكترونية. إذ يجب أن يتم تقديم إدخال رقم الحساب المصرفي الدولي في رسالة الدفع الإلكترونية في شكل سلسلة متصلة من الأرقام والأحرف، مثال:

AE070331234567890123456

هل ستصبح أرقام الحسابات القائمة حالياً لاغية بعد إدخال رقم الحساب المصرفي الدولي؟

لا. سيستمر رقم حسابك المصرفي الحالي ساري المفعول. إن رقم الحساب المصرفي الدولي ليس برقم حساب جديد. إنه ببساطة يمثل الرقم الموجود حالياً مرتب على نسق معيار ISO الذي يمكن التعرف عليه إلكترونياً. إن استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي بدولة الإمارات لن يغير أو يحل محل أرقام الحسابات المعمول بها حالياً.

ما هي المعاملات التي سيستخدم رقم الحساب المصرفي الدولي لأجلها؟

يمكن استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي للدفعات المحلية والدفعات عبر الحدود. وإضافة لذلك، سيصبح استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي إلزامياً في نظام حماية الأجور.

هل سيستخدم رقم الحساب المصرفي الدولي في الدفعات الدولية فقط؟ لا. يجب على العملاء استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي عند إرسال واستلام الدفعات الإلكترونية الدولية والمحلية معاً.

ما الذي سيحدث إذا لم نذكر رقم حساب المستفيد بصيغة رقم الحساب المصرفي الدولي اعتباراً من 19 نوفمبر 2011 وما تلاه؟

لن ترفض البنوك مثل هذه المعاملات اعتباراً من 19 نوفمبر 2011 وحتى 18 فبراير 2012. غير أن الأرجح أن تحويلك قد يتعرض للتأخير وقد تفرض عليه رسوم معالجة إضافية حسبما تقرره البنوك من وقت لآخر.

ما الذي سيحدث إذا لم نذكر رقم حساب المستفيد بصيغة رقم الحساب المصرفي الدولي بعد تاريخ 18 فبراير 2012؟

لن تقوم البنوك، بعد تاريخ 18 فبراير 2012، بمعالجة مثل هذه المعاملات، وسترفضها إذا لم تحتوي رقم حساب مصرفي دولي ساري المفعول. وعلاوة على ذلك، فقد تفرض البنوك رسوم رفض على المعاملة. وينطبق ذلك فقط على الدفعات لمستفيدين داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.